

# أسرار تحت النجوم

تحت إشراف

الكاتب سيف الدين والكاتبة شيما بولعراس



نصبات الأدب

رويدا رمضان

أسرار تحت النجوم

# أسرار تحت النجوم

مجموعة من المؤلفين

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني

مجموعة من المؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : خواطر

المؤلف: مجموعة من المؤلفين

غلاف الكتاب: رويد رمضان

موك اب الكتاب: مني مجدي

تنسيق داخلي: سلمى سامى

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

## اهداء

إلى المشرفة شيما

إلى من أضاعت كتاباتي بنورها أهديك  
هذا الكتاب تعبيراً عن سعادتني لكوننا  
اشتركنا في كثير من الأعمال الأدبية  
والكتابية، وأرجو أن يدوم قلمك نابضاً  
متوهجاً وأتطلع لمزيد من نجاحاتك.

مع أصدق الأمنيات

سيف الدين



## مقدمة

"تحت ضوء النجوم، تُسج الأسرار كما  
تُسج الأحلام، حيث تتلاشى الحدود بين  
الممكن والمستحيل. كتاب أسرار تحت  
النجوم يرحب بكم في عالمه الواسع،  
حيث تلتقي الأفكار ويكشف الغموض."

المشرفة شيما بولعراس

\*\*\*

## وكر اليمامة

تركض فتاة لعند أمها شاحبة الوجه،  
مرتعشة اليدين و هي تقول:

- المجنون المجنون!! إنه مستلقي في

الأرض غارق في دمانه!!!

يتأمل آدم في ضوء القمر مفترشا  
الأرض، مسندا رأسه لينام، و يتخيل  
صفير بطنه الفارغة تهويدة ما قبل  
النوم.

- آدم أفق لتذهب للمدرسة.

آدم: هل هذه أمي؟ (يصرخ) أنا قادم.

ينهض آدم و يرتدي ملابسها فآخرة و  
دافئة لأن الجو بارد، لكن مع هذا لازال  
يشعر بالبرد!! يذهب للمطبخ فيرى أمه

يحاول المسح على وجهها، لكن كلما

حاول الإقتراب لا يصل لها!!

الأم: لقد طبخت الكعكة التي تحبها.

ياخذ آدم من الكعكة لآكن مذاقها كمذاق

الخبز البائت!! أخذ يتناولها بسبب

الجوع و هو يشعر بالبرد القارص رغم

سماكة ملابسه الفاخرة.

خرج آدم من المنزل متجهًا للمدرسة،

لآكن في طريقه لآحظ أن الجميع يخاف

منه و ينادونه بالمجنون صآحين:

- إبتعدوا عنه سيضربكم سيضربكم،

إنه درويش

- لم يفهم آدم قصدهم فهو يملك منزلا

و أما و يرتدي ملابس فاخرة...

عند وصوله للمدرسة و هو جالس على  
كرسيه في قسمه إنصدم من سماع  
أصوات أممه تقول:

- ماذا يفعل هذا الأبله في القهوة،  
أخرجوه، دائما يزعجنا بمجيئه.  
فيقوله آخرهم:

- دعوه يشاهد التلفاز نصف ساعة و  
يذهب كعادته، لم يفهم أدم ماذا يحدث  
معه!!

عند إنتهاء دوامه عاد للمنزل لآكن لم  
يجده!! بدأ يصرخ بهستيريا:

- أين منزلي؟ أين أمي؟ أنا مثلكم أنا  
مثلكم!!

حتى به يسمع صوتا يناديه أشبه بصوت  
أمه:



- آدم تعال إلى عندي تعال، أنت لست  
مثلهم مكانك ليس معهم.

إستدار آدم تابعا الصوت حتى يرا أمه  
تمشي فيتبعها راکض و هو يقول:

- إنتظريني أماه إنتظريني تعبت منهم  
لقد أدوني!!

وصل للجسر الذي فوق الطريق السريع  
و هو يتبع أمه التي تمشي على العدم و  
هي تمده يدها، ركب آدم فوق السور  
القصير لالجسد حتى يلقي حذفه مرميا  
على الأرض غارقا في دمائه و وجهه  
تعلوه إبتسامة ذابلة .

أدم عجوز كبير في السن ولد بدون  
عقل، عاش حياته عالية على الناس غير  
مرغوب به لأنه مجنون، كان حلمه  
منزل، أم، ملابس جميل و الذهاب

للمدرسة مثل باقي الأطفال، عاش في  
وهمه يأكل الخبز المرمي على أنه كعك  
يفترش الأرض على أنها فراش ناعم،  
يرتدي ملابس مهترئة على أنها جديدة،  
يشاهد التلفاز الموجود في متجر القهوة  
على أنها مدرس يشرح، عاش بكل ما  
يرغب به في وهمه، كان ذو تصرفات  
أطفال يبتسم للجميع، يحب الزهور....  
لكن الآن آدم ذهب لأمه و سيعيش ما  
كان يرغب به، سيملك بيتا و أما و  
ملابس آدم لا يملك ذنبا فهو لم يفعل  
شيء، فقط تخيل ما يريد أن يعيشه و  
عاشه.

جوزي مروى (كنت حبيبت فيلسوف)

\*\*\*

## تحت قبة السماء

أرمي بصري إلى السماء، فأنظر إلى  
بحر من النجوم، يضيء الظلام كأنما هي  
عيون، تتأملني وتسالني عن أحلامي،  
وعن أحزاني أجلس وحدي، وأفكر في  
الزمان وفي الحياة، وفي الأقدار، وفي  
الأمان أرى نفسي كذرة تائهة، في هذا  
الكون أبحث عن معنى، عن هدف، عن  
موطن أتذكر الماضي، بكل أحلامه  
وآلامه وأتطلع للمستقبل، بكل آماله  
وأحلامه أسأل نفسي:

- ما الفائدة من الحياة؟

وما هي القيمة الحقيقية، في هذه الرحلة  
الطويلة؟

أرى النجوم تتلأأ، كأنها تُجيبني وتقول  
لي:

- إن الحياة، رحلة تستحق العناء  
فابحث عن السعادة، في كل صغيرة  
وكبيرة وازرع الحب والخير، في كل  
مكان.

أدرك أن الحياة، ليست مجرد أيام تمر  
بل هي لحظات، يجب أن نعيشها بكل ما  
فيها من حُر فانسَ تمتع بكل لحظة،  
وكانها الأخيرة ولننعمش حاضرننا، وننسى  
ما مضى أعود إلى الواقع، وأنا أحمل في  
قلبي أملاً جديداً فالسماء تعلم، أنني  
سأظل أسعى، وأنا أريد أن أترك بصمة  
في هذا العالم وأن أكون سبباً في سعادة

من حولي وأن أصل إلى بر الأمان، في  
هذا البحر المتلاطم

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني



## تحت سماء النجوم

"تحت قبة السماء المزدانة بألاف  
العيون النجمية، أجد نفسي أرتمي على  
ظهر الأرض، وأترك أفكاري تتجول حرةً  
ظليقةً كنجوم السماء في هذا المكان  
الهادئ، حيث يلتقي الصمت بالكون،  
تتجسد أحلامي وأمنياتي في صورٍ  
زاهية، وكأنها ترقص على أنغام النجوم.

أشعر وكأنني جزءٌ من هذا الكون  
العظيم، ذرةٌ صغيرة في بحرٍ لا متناهٍ من  
الأسرار. وأنا أتأمل في تلك النجوم  
البعيدة، أتساءل عن طبيعتها وحكاياتها،  
وأخيل عوالم أخرى ربما تسكنها كائنات  
غريبة في تلك اللحظات، تتلشى همومي  
ومشاكلي، وتحل محلها أحلامٌ وردية

وأمانِيّ سامية أتمنى أن أكون طائرًا  
أرفرف فوق السحاب أو سفينة تجوب  
المحيطات، أو عالمًا يغير وجه العالم.

أفكاري تتسابق، وكأنها نجوم تسقط من  
السماء لتضيء لي الدرب أتذكر ذكريات  
الطفولة، وأحلام الشباب، وأطمح إلى  
مستقبلٍ مشرقٍ.

في هذا المكان، أجد نفسي أقرب إلى  
نفسي وإلى الله. أشعر بالسكينة  
والطمأنينة، وأدرك أن الحياة أجمل  
بكثير مما نتصور.

أعلم أن بعض هذه الأحلام قد لا يتحقق،  
ولكنني أوّمن بأن مجرد الحلم يجعل  
الحياة أكثر جمالاً وإثارة وفي النهاية،  
عندما أعود إلى عالمي الواقعي، أحمل

معي من تلك الليالي النجمية شحنةً من  
الأمـل والتفاؤل، تدفعني إلى الأمام  
لتحقيق أحلامي."

لينة يحياوي الريشة البيضاء/الجزائر

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني

## تحت سماء مليئه بالنجوم البراقه

تحت سماء مليئة بالنجوم، جلست  
 وحدي في مكان هادئ، حيث كانت  
 الأضواء تتلألأ كالأحلام التي أحفظ بها  
 في قلبي. كانت الليلة هادئة، والنجوم  
 تتراقص في الفضاء، وكأنها تحكي  
 قصصًا قديمة شعرت بالسكينة تتسلل  
 إلى روحي، وكان كل نجمة تمثل فكرة  
 أو ذكرى مهمة.

تذكرت كل لحظة سعادة، وكل تحدٍ  
 واجهته في حياتي كانت هناك ليالي  
 قضيتها في السعي وراء أحلامي،  
 وأخرى شعرت فيها بالإحباط، لكن تحت  
 تلك السماء الواسعة، أدركت أن كل  
 تجربة، سواء كانت جيدة أو سيئة

تضيف إلى شخصيتي كانت النجوم  
بمثابة مرشدين تضيء الطريق أمامي  
في أوقات الشك.

في تلك اللحظة، بدأت أتأمل في أهمية  
المعرفة والسعي للتعلم كيف أن كل نجمة  
تمثل فكرة جديدة أو تجربة استخلصتها  
من الحياة شعرت بأنني جزء من شيء  
أكبر، وأن النجوم رغم بعدها تضيء  
الطريق الذي أسير فيه أدركت أنه في  
كل مرة أتعلم شيئاً جديداً أضيف نجماً  
آخر إلى سماء أفكاري.

تحت تلك السماء قررت أن أستمر في  
السعي وراء المعرفة وأن أستفيد من كل  
تجربة أواجهها كانت تلك الليلة تذكيراً  
بأن الحياة مليئة بالفرص، وأن كل لحظة



هي فرصة جديدة للتعلم والنمو ومع كل  
نفس أتتفسه، كنت أعد نفسي بأن أكون  
أكثر انفتاحًا على العالم، وأكثر شغفًا  
بالمعرفة.

ريان سامر ارشيد

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني

## "تجربة سريعة"

دعني أتحدث معك اليوم عن تجربة  
أرغمت على الخوض بها، تجربة لم تكن  
بالحسبان في يومٍ من الأيام، الآن أنا  
أعيش بها وبكل تفاصيلها بكل رضا،  
تجربة رفضتُ كثيرًا أن أخوضها، ولكن  
اختيار الله لي جعلني أخوضها، حلمي  
منذ الصغر أن أصبح إعلامية، كنتُ أودُّ  
أن أحقق ذلك الحلم كلما كبرت كان يكبر  
معي خمسة عشر سنة وأنا أتمنى ذلك  
الحلم، ولكن لم يُحالفني الحظ لأنال  
حلمي حالفني في الكثير من الأشياء،  
لكن هنا لم يُحالفني، لن أكذب وأدعي  
أنني لم أئس، يئستُ وبكىتُ كثيرًا،  
اعترضتُ كثيرًا، كنتُ أودُّ حلمي وبشدة،

كنت أود أن أعيش شعور الفرحه بسبب تحقيق حلمي، ولكن كان هذا قدرتي، برغم حزني؛ لأنني لم أحقق حلمي ولكنني الآن فخورة بكوني في ذلك المكان، مكان له مستقبل، مكان به ميزات كثيرة، مكان أحببته برغم عدم قبولي له في البداية، ذلك المكان كان "المعهد التكنولوجي العالي بمدينة العاشر من رمضان"، نعم ذلك المكان الذي يظن البشر أنه ليس مُميزًا، ذلك المكان الذي عانيت كثيرًا كي لا أدرس به، كثيرًا قالوا لي أنه مكان جميل ودراسته جيدة، قالوا التجربة خير دليل، بمعنى أنني لم أقم بالدراسة في ذلك المكان من قبل وقررت بالحكم عليه من

الخارج بأنه سيء ولا أود الدراسة به،  
ولكن عندما قُمت بالتجربة، أنا الآن  
فخورة بكوني أدرس بذلك المكان،  
راضية عنه، راضية باختيار الله لي،  
رضيتُ بتلك التجربة وأريد التعمق بها  
أكثر من قبل، أريد تحقيق أشياء كثيرة  
بذلك المكان، ربما وجودي بكلية الإعلام  
لم يكن خيرًا لي، ربما الخير في وجودي  
بذلك المكان وأنا لا أعلم، برغم عدم  
علمي من أين سيأتيني الخير، ولكني  
أثق باختيار الله لي، أثق وبشدة، لأن الله  
لن يضر عبدًا من عباده، لن تكن سوى  
مسألة وقت، فدعني أخبرك عزيزي  
القاريء برغم أنها تجربة قصيرة، إلا

أنا من أفضل التجارب التي عشتها  
بحياتي.

مَرام عُرَابي

\*\*\*

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني



## سماء الفقدان

في ليلة جميلة، أستلقي في بستان  
أفكاري تحت سماء مرصعة بذكريات  
براقة. أتأمل جمالها، وأفكر في صعوبة  
التجارب التي خضتها وصعوبة الحياة  
التي عشتها أتذكر حلاوتها، ويأتيني  
الحنين إلى الماضي، وأشتاق لمن أجبرنا  
على الفراق.

الفقدان، إنه لمن الصعب العيش بعد  
فقدان شخص عزيز على قلبك، من كان  
معك تحت سقف بيتك كل زاوية تذكرك  
به، وكل لحظة سعيدة أو حزينة تذكرك  
بمن فقدت الفقدان يسبب فراغاً بداخلك  
وجرحاً يصعب أن يلتئم، قد يقولون إن  
العلاج هو الزمن، لكن الزمن لا يعالج

الجرح ولا يملأ الفراغ. الزمن يجعل  
جراحك تلتئم، ويترك ندبة.

ندبة الذكريات والفراغ لا يملأه إلا  
شخص آخر، يأتي ليحل محل من فقدت،  
شخص يعوضك عن كل الألم الذي  
شعرت به، ويعطيك الحب والسعادة التي  
فقدتها.

أحياناً لا يجب أن يملأ شخص فراغك  
يمكنك أنت أن تملأ فراغك وأن تكون من  
يحب نفسك ومن يسعدّها يمكنك أن  
تكون الشخص الذي يجعلك سعيداً وتذكر  
دائمًا أن الشخص الذي فقدته ما زال  
معك؛ إنه بقلبك وبذكرياتك، إنه بتلك  
النجوم اللامعة التي تزين سماء أفكارك.

يوسف صالح/مصري

\*\*\*

## همسات النجوم

"تحت قبة السماء المزركشة بألاف  
الجواهر المتلألئة، حيث يلتقي الأزرق  
اللانهائي بالأسود المخمّل، تتجول  
أفكاري حرة طليقة، وكأنها طيور  
صغيرة تحلق في فضاء واسع تتراقص  
النجوم كأنها أنوار شمع سحرية تضيء  
دروب المسقبل، وتبعث في نفسي  
شعوراً بالهدوء والسكينة.

في هذه اللحظات، أجد نفسي أسرح  
بخيالي إلى عوالم بعيدة، وأتساءل عن  
أسرار الكون العظيم أتأمل في تلك النقاط  
الضوئية المتلألئة، وأتساءل عن  
الحضارات التي ربما تعيش حولها:

- هل هناك كائنات أخرى تشبهنا تبحث

عن ذات المعاني التي نبحت عنها؟

تحت سماء النجوم، تتجسد أحلامي  
وأمانتي، وتتحول إلى كلمات تنهمر من  
شفتي كالشلال أتمنى أن يكون العالم  
مكاناً أفضل، وأن يسود فيه الحب  
والسلام والوئام أتمنى أن أتمكن من  
تحقيق كل ما أطمح إليه، وأن أترك  
بصمة إيجابية في هذا العالم.

أشعر وكأنني جزء صغير من هذا الكون  
الواسع، وأن هناك قوة أعلى تحرسني  
وتوجهني أتذكر كل الذين أحبهم، وأدعو  
لهم بالخير والسعادة أتمنى أن أكون  
دائماً قوياً ومتفائلاً، وأن أواجه تحديات  
الحياة بصدر رحب.

في هذه الليلة الساحرة أدرك أن الحياة  
هبة ثمينة، وأن علينا أن نستمتع بكل  
لحظة فيها وأن نكون ممتنين لكل النعم  
التي وهبنا إياها الله.

أدعوك عزيزي القارئ إلى أن تنظر إلى  
السما، وأن تستلهم منها الإلهام  
والطاقة الإيجابية. ففي أعماق تلك  
النجوم تكمن أسرار الكون، وفي أعماق  
قلوبنا تكمن أحلامنا وأمانينا."

رائد محمد عشرة/مصر

\*\*\*



## حياتنا سراب

نعيش كل يوم على أمل أن الغد سيكون  
أفضل ، نكتفي فقط بالأمل ، لينا تفكير و  
نهارنا شقاء و عمل ، نتسابق على  
أمور لو نظرنا إلى المنطق وجدناها أتفه  
بكثيرٍ من أن نضيع الوقت لأجلها ، كثير  
مننا ككتاب يجد مبتغاه من الإلهام في  
ضلمة الليل تحت ضوء القمر بين  
سطوع النجوم ليكتب ما طاب له من  
كلام غزلي أو رومنسي أو أيأ كان ،  
لكنني على غيرهم ، لم أجد شيئاً جديداً  
في ليلي هذا غير أن الليل موحش  
يحاربه قمر يريد إسدال بعض الضوء  
على عالم ليله نهار ، على أناس لم يكن  
ليلهم يوماً للراحة ، كنت أجد كلماتي

تلوح من بعيد وأنا في الحافلة التي  
تؤدي بي إلى الكلية ، في وسط ضجيج  
أناس لا تسمع منهم إلا كلمات غريبة  
غير مفهومة ، في عوض أن تكون  
مصدر تشويش كانت العكس تماماً ، كنا  
نمر يومياً على مكان لصنع لوحات  
المقابر ، يقوم صاحبها بصفها أمام  
واجهه المعمل ، يكون عددها في اليوم  
ما بين الخمسة إلى الستة ألواح لكن  
العجيب في الأمر أن اللوحات المصفوفة  
اليوم ليست نفسها المصفوفة البارحة ،  
هل يعقل أن في منطقة صغيرة كالتى  
أسكن فيها كل هذا الكم الهائل من  
الوفايات يومياً ، هل يعقل أنها زائلة  
بهذا الكم من السرعة ، كانت أمي تردد

قبورنا تبني وما تبني يا ليتنا تبنا قبل أن  
تبني ، أيقنت حينها المعنى الحقيقي لما  
تردده أمي ، وإنما حقا على عجلة من  
أمرنا في هذه الدنيا ، فلا يغرنك صخبها  
في النهار و هدوها في الليل .

برياش منال

\*\*\*

## حوار بيني وبين نفسي

في ليلة صامئة، تحت ضوء النجوم،  
سألت نفسي:

- إلى أين نسير؟ وما الذي نبحث عنه  
بين طرقات العمر؟

صمتت قليلاً، ثم أجابتي بصوت هادئ:

- ربما نحن نسير نحو حلم ضاع في  
زحمة الأيام، أو نحو لحظة نعرف  
فيها من نكون.

سألتها ثانيةً، كمن يبحث عن ضوء:

- هل نقرب من الحقيقة، أم أننا مجرد  
ظلال بين النجوم؟

أجابتي بابتسامة غامضة:

- الحقيقة ربما ليست إلا سرًا دفينًا،

كلما اقتربنا منها، تهرب وتختبئ بين

أضواء الليل

ثم همست لي بنبرة عميقة:

- ليس علينا أن نفهم كل شيء، يكفي

أن نضيء دربنا بنجم واحد، ونترك

الباقي للأسرار.

تركتني تلك الكلمات في حيرة، كأنني

أعلم وأجهل في آن واحد، وكأن روحي

تُرشدني لطريقٍ لا نهاية له، مملوء

بالأسئلة التي لا جواب لها... وربما في

الأسئلة فقط، يكمن الجواب.

جيدل دنيا/الجزائر

\*\*\*



## ذائقة الموت في الحياة

هل يعقل ان يكون الوجود قاتلا؟

ينساب على مسمعي اصوات غريبة  
تدفعني الى فتح دفاتر الماضي والعبث  
بصفحاته، ولم تعأبي دموع الأسى تركي  
منذ ان فقدة نفسي في متاهة الاحزان  
بين رماد مشاعري وشتات افكاري، مما  
جعلت عيناى تدمي تالما لانكسار  
خاطري وزوال الابتسامة المشرقة التي  
لم تفارق محياى وجهي المتفائل بصبر  
طويل فرج قريب، فقد دفنت لهفتي مع  
طموحي في مقبرة اموات عالمي، كما  
قتل معن الامل داخلي بعودة اجمل،  
فمجرد التفكير بان الخذلان قد يكون  
سببا في احتراق روحي النقية الصافية

تالم قلبي الطيب المسامح، او قد يكون  
الذكريات العابرة اثرا ملطخا لمستقبلي  
مفسدا لاستقرار حياتي، قد تراني على  
غصن شجرة اتامل السماء المسودة  
بظلام الاسود المخيف اغوص في  
أعماق غموضها هناك تحت نجوم الليل  
افصح عما في داخلي من مأساة حقيقية  
بعدما سئمت من معانات الكتمان الذي  
يجعلني أشرب من كأس الموت وأنا في  
الحياة

اية كبير

\*\*\*

## كان غريبًا لكن ليس غني

في الثاني عشر من يناير ليلاً تحت  
السماء متلألئه ليس بيني و بينها غير  
بعض العناصر الكيميائية كالأكسجين أو  
الهيدروجين مثلاً، أملى رثائي بالهواء  
المنعش الذي يختبئ عنه البعض تحت  
أغطيتهم أتأمل نجم "النظام" و هو  
يتوسط حزام الجبار كان يشبهني في  
وقت ما هكذا أخبرني جدي فقد كنت  
الفتاة الوسطى بين ولدين هذا كان قبل  
أن أخصر أكبر خساراتي أي نجم من  
النجوم المحاطة بي كنت أتأمله و  
أسترجع الذكريات الباقية من فقيدي  
نجمي المبتور، قررت أن أكرم النجم كلما

إحتجت إليك رغم أن السماء ستفتقده  
أكثر من ستة أشهر.

أصبح عادةً لي أن أراقب النجوم حتى  
أغفو بعض الليالي تنتهي ببرود رهيب  
و آخر بقصيدةٍ ما و أكثرهم باكيةً على  
فقيدي، حتى إحدى ليلة من فبراير  
شعرت أنني لست أنا شخص غريب  
يقتنص هويتي كنت نفس الشخص  
نسبياً، صفاتي و ليست تصرفاتي،  
تعتريني الحقيقة كأنها نسجت من  
الخيال، كأن تُصيب بنزلة برد شديدة و  
أنت في عز الصيف تغدو متسائلاً هل أنا  
المريض أم الطقس يغير مجراه.

كل شيء مختلف و كل شيء على حاله  
بحق السماء من أنا أو من هذا الذي بي،

كان الحياة تغيرت بعده كانت غيابة  
هادئة و ممطرة أمطارًا ضئيلة تروي  
ضماً النباتات و كائنات شتوية مثلي،  
زارني أرقٌ شديد ثم توالى الأيام حتى  
أصبح من العادة كسمك القرش لكنني  
أملك أكياسًا هوائية، أصبح اليوم أكثر  
طولاً و أكثر ذكريات تفكير عميق و في  
نفس الوقت غير مبالي بشيء، أحمل  
نفسي متناقلاً نحو مكتبي المليء  
بالمحاولات الفاشلة و القصص الغير  
منتهية، لكن هذه المرة أردت إخراج  
شيء ما يألمني كلما ابتلعت ريقى شعور  
جامح ينتابني للبكاء أنفاسي تنقطع لم  
أستوعب هذا من قبل كنت أدعي القوة  
لدرجة دمرت نفسي بنفسى، حملت قلبي



و قريتُ دفتر الملاحظات لم أملك أي  
فكرة عما سأكتب لكنني سأكتب لمحت  
عيني ملاحظة بخط غريب و كان  
المكتوب كالتالي " كرسيت معظم حياتي  
في محاولة عدم البكاء أمام الناس الذين  
يحبونني، وعرفت بالتالي ما يفعله  
أغسطس، فأنت تصر على أسنانك  
وتتظر إلى الأعلى وتقول لنفسك إنك  
ستؤذيهم لو رأوك تبكي، و لن تسبب  
لهم إلا الحزن في حياتهم، و عليك ألا  
تصبح مجرد حزن و بالتالي فإنك لا تبكي  
وتقول ذلك كله لنفسك و أنت تتظر إلى  
السقف، و من ثم تبتلع ريقك على الرغم  
من أن حلقك لا يطاوعك و تتظر إلى  
الشخص الذي يحبك و تبتم."

هنا أجهشت بالبكاء هستيرياً لم أعلم كم  
دامت حالتي تلك لكنها كانت كمن تلقى  
صفعة هزت كيانه ليرى ما حل به.

كروش نسرین

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني

## صراع الذات

ها أنا من جديد أستنشق عبق الضياع  
الذي ينساب في أنفاسي كنسمات باردة  
في ليلة عاصفة. أستلقي على تابوت من  
الأسئلة المفترسة التي تنهش عقلي  
بقوة، فتجعل جسدي خدرًا تحت وطأة  
أفكار تتصارع كقوى متضاربة في ساحة  
معركة.

أراقب النجوم وهي تختطف روعي بعيدًا  
نحو فضاء لا نهائي، حيث تتداخل  
الأضواء مع الظلال، وتتداخل الأحلام مع  
الكوابيس، تاركَةً روعي تائهة في  
مناهات الخيال، تبحث عن هويتها  
المفقودة. تتلاطم فوقها أمواج من  
الهذيان، وأسأل نفسي: من يقف خلف

هذا الجسد؟ من الذي يفكر بعقلي ويشعر  
بقلبي؟ من هو هذا الذي يتأمل العالم  
عبر عيني؟ من هي ذاتي؟

تتسلل أنفاس الليل الباردة إلى أعماق  
قلبي، وكأنها تحاول انتشالي من دوامة  
الغفوة، لكنني أظل غارقاً في بحر من  
الأفكار المتلاطمة. أرى النجوم تتلألأ في  
سماء مظلمة، كأنها شهب تتساقط من  
عرش الكون، تحمل معها أماني ضائعة  
وأسراراً لم تُفكّ شيفرتها بعد، تاركة  
خلفها صدى من الحنين والفقد يتردد في  
أرجاء روعي.

ومع كل لحظة تمر، يتصاعد شعوري  
بالضياع، كأني أسبح في محيط من عدم  
اليقين، بلا شواطئ تلوح في الأفق. لكن

في أعماق هذا الاضطراب، أبحث عن  
بصيص من الأمل، لعنبي أجد نورًا  
ينقذني من قيود الأسئلة الملتفة حولي  
ويعيد لي شعور الانتماء إلى الحياة، تلك  
الحياة التي أراها كغيمة تتلشى في  
الأفق، لكنني أومن بأنها موجودة، في  
مكان ما، تنتظرنني.

عواد صبرينة

\*\*\*



## تحت ضياء النجوم

تحت ضياءِ النجمِ في الأفقِ البعيدِ  
رأيتُك حلماً من أمانٍ لا يبئدُ  
وجهُك طيفاً في لياليِّ البكرِ  
يجري على الأملِ كحلمٍ في السُّكرِ  
يا حُبَّ عيني حين تنظرني السماءُ  
ترويني شوقاً بحلوى الأنجماءِ  
كأنَّك لحنٌ في صدى الليلِ البعيدِ  
يسمو على الأوجاعِ، لا يبلى ويزيدُ  
أيُّ سرورٍ فيك يزرعني دُنا  
وأيُّ عشقٍ فيك يُرويني هنا  
تحت نجومٍ مثل أنغامِ الوترِ  
كلُّ دربٍ فيك يشرقُ كالقمرِ  
يا أغنيةَ القلبِ التي لا تنتهي

# أنتِ الحكايةُ في حياةٍ تنجلي

ميهوبي أمينة / الجزائر

\*\*\*

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني

## في أحلك الليالي تلمع النجوم

تحت سماء مليئة بالنجوم اللامعة  
تَهْمَسُ الأضواء ، و تتحدث الأشجار  
بصمتها العميق وكأنها تروي حكايات  
الازمان .

لنجد الصمت أصدق من الكلام ، حيث  
نبحر بالخيال عبر الأحلام ، تبض  
الأمانى و تُسافر بنا نحو عالم جديد .

تحت عباءة الليل الحالك عندما تفرق  
الأرض في سُكون مُخيف ، تبقى النجوم  
تُراقب ، وكأنها عُيون تُراقب بصمت ،  
تحمل أسرارَ و أحلام الماضي ومآسى  
الحاضر .

هو ليلٌ واحد لكن لكل ليله الخاص ،  
فهناك من سُرق النوم منه من شدة

فرحه و سعادته ، وهناك عيون أرهقها  
 السهر ، عيون تريد أن تنام ولا تستيقظ  
 ، عقول شغلها التفكير بالأحلام وكيف  
 الوصول إليها ، وآخر إطمأن قلبه لأنه  
 عرف أن أمره بيد الله ، وآخر فضّل  
 العزلة عن العالم لأن جميع الأماكن  
 بالنسبة له ضجيج ، وهناك من تيقن أن  
 الجمال في قيام الليل وأن الأمان  
 والراحة في القرب من الله ، و العشق  
 يكمن في ملاقات الله لتخبره عن أمانيك  
 ، أدع الله و نام " لعلها تراودك الأحلام  
 ليلاً " فتشرق مع الشمس ، فتبدوا كأنها  
 قابلة لتحقيق ، كل هذا تحت سماء مليئة  
 بالنجوم " ستكتشف أن الأسرار ليست  
 دائماً مخفية بل هي في إنتظار من

يَرَاهَا " لَعَلَّكَ تَرَىٰ تِلْكَ النُّجْمَةَ الَّتِي  
تَلْمَعُ فِي أَحْلَاكِ لَيْالِكَ ، وَتَطْمَئِنُّ " لِأَنَّ  
الْأَحْلَامَ قَبْلَهُ لِتَحْقِيقِ "

نهاد الشقاف / المغرب

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني



## مرآتي

فقدتك في شارع مزدحم، تملأه مشقات  
الحياة تمسكت بيدك لكنها فلتت وسط  
حشد من القيود والضغوطات. توقفت  
مكاني عني أجداك في هذا المكان،  
وبحثت عنك بعيني لكن لم أر سوى  
الأوهام. غادرت واقعي وأصبحت نجمة  
أتأملها في السماء. أجلس كل ليلة على  
الرصيف أنتظر كي أراك بعيدة عنك  
بسبب المسافات ولكن قريبة بشوقي  
لذكراك لست أمام مرآك لكن سكنت  
عينك، سأحضر في كل مرة تبكي أو  
تضحك فأنا حقيقة لن تستطيع نسيانها؛  
صحيح فرقنا الحياة ولكن جمعنا أيام،  
أيام خلدها الذاكرة.

أغمضت عيني لأرتاح فسرقني النوم إلى  
عالم آخر. لما دخلت حلمي بلا استئذان.  
ها قد أدركت أنه قد حان وقت النسيان،  
ربما كان قدرنا الفراق...

زيواني ابتسام / تيارت

\*\*\*

نسمات الأدب  
للنشر الإلكتروني

## " خير رفيق في الأنام "

و كم من ليلة بت وحدي والقلب يضج  
 بالاحاديث والالام المتراكمة ، هل من  
 مستمع أو متفهم ؟ تدافعت الافكار و  
 اشتد الوجع و الثغر للابتسامة متناسيا ،  
 الحزن ، الحب ، الألم ، السعادة ، اليأس  
 والاكئاب ، كأن حربا اندلعت داخلي و  
 اقسمت على البقاء و استحالة الذهاب  
 وترك اهل المدينة يعيشون في هناء ،  
 اجبرت ساكنيها على ملازمة السيف  
 والغمد دائما ، سواد طغى في المكان  
 وعمم ، نجمة ساطعة جذاب بريقها  
 جميلة كانت خير رفيق لي في الدجى ،  
 احاكبها عما يدور في العقل و ثنايا  
 القلب من كسرة خاطرٍ في الروح يأسست

من ان تتضمدا ، نجمتي بلسم فؤادي  
وخير رفيق كان للروح مرمما ،  
اسامرها ليلى كاملة وانا اثرثر وكلها  
اذان صاغية دون عناء حافظه للسر  
متناسية المساوء ذاكرة المحاسن اجمعا  
، ناصحة، مشجعة ، مرشدة معلمة ،  
مبشرة.

ندى حدود

## الخاتمة

ينتهي ظلام الليل وتشرق الشمس و  
نصل إلى نهاية رحلتنا في هذا الكتاب  
لقد كانت رحلة مليئة بالتأملات والأفكار  
التي أضاءت عقولنا وقلوبنا نأمل أن  
تكون هذه النصوص قد أضافت لمسة  
من الإلهام والجمال إلى حياتكم تذكروا  
دائمًا أن تحت كل نجمة هناك قصة،  
وتحت كل قصة هناك عبرة ، وتذكروا  
أننا دومًا نحيا تحت سماء واحدة  
نتشارك نجومها التي لا تنتهي مثل  
حكاياتنا الأبدية

المشرف سيف الدين رابح الله



## قائمة المشتركين

1. برياش منال
2. آية كبير
3. لينة يحياوي الريشة البيضاء
4. زيواني ابتسام
5. يوسف صالح
6. رائد محمد عشرة
7. ريان سامر ارشيد
8. ندى حدود
9. نهاد الشقاف
10. جوزي مروى (كنت حبيبة فيلسوف)
11. مرام عرابي
12. جيدل دنيا (الجزائر)
13. ميهوبي أمينة
14. عواد صبرينة
15. كروش نسرين